Tourism and its role in changing the position of women in the Egyptian village.

Field study in the village of Tunis, Fayoum Governorate.
Study in Rural Sociology

Nashwa Hessien Riad
Social Science Department, Fayoum University, Fayoum, Egypt

السياحة ودورها في تغيير مكانة المرأة في القرية المصرية

(دراسة ميدانية بقرية تونس محافظة الفيوم)
دراسة في علم الاجتماع الريفي

نشوى حسين رياض
مدرس مساعد – قسم علم الاجتماع- جامعة الفيوم

Abstract

The problem of the study lies in the attempt to reveal the role of women in the development of the village on the economic, social and cultural level, while searching for the extent to which the culture of the rural community accepts the idea of women's work, and the research aims to try to identify the role of rural women in bringing about real development within their rural community, as it seeks Always in order to improve its economic, social and cultural level, in addition to trying to reveal the obstacles that hinder it in fulfilling this role, and finally trying to reach a set of proposals to revitalize this role. The study also relied on the case study method and the corresponding guide in collecting study data. The evidence was applied to ten cases of village women who play an important role in the development of their community. As for the study community, the study sample was chosen from the village of Tunis in Fayoum Governorate due to its international fame in the field of ceramics, which helped it to be considered one of the most important tourist attractions in the governorate. Application to the women of the village who are creative in order to increase the family's income, and the study has yielded several results, the most important of which was that the woman in the village of Tunis helped a real development within the village. On the economic level, the woman helped to improve the standard of living in the family and worked to increase the family income and provided P worked for the village youth and helped to eliminate unemployment. As for the social level, the woman was able to establish her presence inside the village by convincing the families of the importance of the work of the woman and convincing her of the importance of her education and her exit to work. On the cultural side, the work of the woman and her contact with the tourists helped in acquiring the foreign language and increasing awareness The population and its positive participation in the development of the village. As for the obstacles that hinder women's work, they are represented in the weak tourism marketing of handicraft industries, the lack of tourism publicity, the lack of human cadres, and the limited services available in the village.

المقدمة :-

لا شك أن المجتمع الطموح هو المجتمع الذي يقدم مناخاً اجتماعياً ملائماً، فالتفاعل الإيجابي والتأثيرات الاجتماعية التعبوية للتغير الأفضل تدفع إلى تهيئة الظروف الملائمة، وتوفر الفرص الحياتية اللازمة لإزدهار عطاءات أفراد المجتمع باتجاة الأهداف الاجتماعية المنشودة، ويفترض إن تكون هذه الأهداف واضحة ومعبرة عن التوجه العام وتتحرك كافة المؤسسات الاجتماعية لإنجازها على أرض الواقع، ولكي تكتسب ذلك ينبغي بناء رؤية اجتماعية تستند إلى فسلفة المجتمع [1].

لذلك تعد المرأة من الأشخاص الأساسية في الحياة حيث أنها قادرة على تحمل المسئولية بشكل كبير، كما أنها تصبح أكثر قوة عندما تقوم بمواجهة صعوبات الحياة، لذا فعمل المرأة من أهم ضروريات الحياة نظراً للحاجة إلى المال الوفير وصعوبة الحياة التي تعيشها، بالإضافة لرغبة المرأة في أن تصبح لها كيان خاص بها، حيث أنها لا تشعر بقيمتها إلا من خلال عملها وتأيتها لأدوار تكون منوطة بها[2]، لذا تلعب المرأة في عصرنا الحاضر دوراً مهماً في كافة المجالات الإقتصادية والاجتماعية والثقافية من أجل تحقيق أهم خطط لتنمية المجتمع، لذا يعد دورها دور دينامي فعال في التطور الاجتماعي بكل آفاقه ومقوماتها من أجل حدوث تنمية شاملة تضم أولويات نهضة المرأة[3] .

فعملية التنمية هي عملية متكاملة تهدف للإرتقاء بالعنصر البشري دون التمييز بين فئاته، لذلك ينغي أن تستوعب في خططها كل فئات المجتمع، لان الاهتمام بقضايا مشاركة المرأة، أصبح من القضايا المهمة في حياة المجتمعات والشعوب المعاصرة، فعملية التنمية تحتاج إلى تسخير كل الطاقات المادية والبشرية، فضلاً عن كون التنمية تستخدم الإنسان أيا كان جنسه، لذا يصبح الإنسان هو المستهدف والغاية من عملية التنمية([4]).

---

[1] -غيلان عبدالقادر الشرجيني، الإداع الإنساني والتنمية الحضرية، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، المجلد7، ع1، 2000،ص 79.

[2] -أهمية دور المرأة في تنمية المجتمع متاح على موقع https://www.thaqfya.com /، تاريخ الدخول 2020/1/15 الساعة 12 مساءاً.

[3] -فتح الله شهيد ، دور المرأة المغربية في التنمية، مراكش، متاح على موقع https://khadrae.blogspot.com/

[4] -عبد الرازاق محمود الهيتي، المرأة والتنمية في المجتمع اليمني، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة ذمار، ع3، ص ص 214-215.

Published by : NILES
Print ISSN 2636-3224
Online ISSN 2636-3232

لذا فللمرأة دوراً فاعلاً في تقدم المجتمع، ويعتمد هذا الدور بفاعلية على مدى ما تتمتع به المرأة من مكانة اجتماعية لائقة، وتوفر فرص العمل لها، وقدرتها على التعبير عن رأيها، الأمر الذي يساعدها في بلورة شخصيتها وزيادة وعيها بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع، فتعزيز دور المرأة وتعظيم مساهمتها في التنمية، ينطلقان من ايمان راسخ بأن الارتقاء بأوضاع المرأة العربية يشكل ركيزة أساسية من ركائز التطوير المجتمعي والتنموي([1])، فالدراسة الحالية تحاول أن ترصد دور السياحة في تغيير مكانة المرأة داخل القرية، مع رصد كافة التحولات المستحدثة على وضعها ومكانتها.

أولاً:مشكلة الدراسة:-

تعد قضية عمل المرأة ودورها في تنمية المجتمع الريفي، ليست قضية هامشية على الصعيدين المحلي والعالمي، بل أصبحت من القضايا الهامة التي تحاول أن ترصد وتحلل الواقع التنموي للمرأة المصرية، حيث تعد تنمية المجتمع أحد الأهداف الإستراتيجية التي تتبناها الدول النامية، وخاصة بعد أن اتسعت الفجوة بين هذه المجتمعات الريفية والمجتمعات الحضرية في تلك الدول، لذا تكمن مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على السياحة ودورها في تغيير مكانة المرأة الريفية في تنمية القرية المصرية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، مع إبراز أهم المعوقات التي تحد من دورها التنموي داخل القرية، وأخيراً تقديم بعض المقترحات لتحسين دورها التنموي وزيادة فاعليته داخل المجتمع الريفي.

ثانياً:أهداف الدراسة:-

تنطلق الدراسة الحالية من هدف رئيسي وهو محاولة التعرف على دور السياحة في تغيير مكانة المرأة بالقرية، وقد تفرع منه عدة أهداف فرعية هي:-

1-التعرف على دور المرأة الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في قرية تونس بعد ممارستها للعمل السياحي.

2-البحث عن المردور التنموي لعمل المرأة بالسياحة.

3-التعرف على مدى تقبل المجتمع لثقافة عمل المرأة بالقطاعات السياحية بقرية تونس.

4-رصد المعوقات التي تواجه عمل المرأة بقرية تونس.

[1] -ثائر خالد عبد الحميد، دور المرأة العربية في التنمية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ومعهد الإدارة العامة، مسقط، 2011، ص317.

Published by : NILES Print ISSN 2636-3224 Online ISSN 2636-3232

5-التعرف على مقترحات لتحسين دور المرأة في إحداث التنمية بالقرية.

ثالثاً:تساؤلات الدراسة:-

تمحورت مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي وهو ما هو دور السياحة في تغيير مكانة المرأة داخل مجتمع القرية، وقد تفرع منه عدة تساؤلات هي:-

1-ما هو دور المرأة الاقتصادي والاجتماعي والثقافي داخل القرية بعد ممارستها للنشاط السياحي؟

2-ما المردود التنموي لعمل المرأة بالقطاعات السياحية بقرية تونس؟

3- ما مدى تقبل المجتمع لثقافة عمل المرأة بقرية تونس؟

4-ما المعوقات التي تواجه عمل المرأة بقرية تونس؟

5-ما هي المقترحات لتحسين دور المرأة في تنمية القرية ؟

رابعاً:أهمية الدراسة:-

1) **الأهمية العلمية:**-تسعي الدراسة الحالية إلي إثراء المكتبة العربية والسوسيولوجية من خلال تقديم تصور مقترح لحدوث تنمية ريفية داخل القرية المصرية من خلال تنشيط القطاع السياحي و تفعيله لتغير مكانة المرأة الريفية بالقرية مع مشاركتها الفاعلة في تنميته، ومن ثم فهي تحاول إثراء علم الاجتماع بصفة عامة، وعلم اجتماع المرأة بصفة خاصة.

2) **الأهمية العملية:**- تسهم الدراسة في العمل على توفير مصادر علمية لصناع القرار ترشدهم إلى كيفية وضع خطط لتنمية المجتمعات الريفية في ظل تنشيط دور المرأة في إحداث التنمية بالقرية المصرية، بالإضافة إلى توفير مجموعة من المرجعيات التي تستكشف معوقات دور المرأة في تنمية المجتمع الريفي، مع تقديم مقترحات لتحسين دور المرأة الريفية في تنمية القرية.

خامساً: مفاهيم الدراسة:-

إن التنمية في السياق التاريخي هي الخيار الاستراتيجي للقضاء على التخلف والأخذ بعوامل التقدم وهي المولود الأخير في سلسلة المقولات النهضوية التي توالت منذ القرن الماضي واستمر اختيارها كطريق للتطوير والتقدم في عالمنا اليوم([1])، ولقد اعتمدت الدراسة الحالية على عدة مفاهيم أهمها:-

[1] -عائشة محمد بن مسعود ، المرأة والتنمية المستدامة:تحليل سوسيولوجي لدور وأنماط مشاركة المرأة الليبية، مجلة جامعة الزيتونة، جامعة الزيتونة، ع20، 2016، ص62

Published by : NILES Print ISSN 2636-3224 Online ISSN 2636-3232

ا-السياحة Tourism:-

لم يظهر مفهوم السياحة بشكل واضح ومحدد إلا في العصر الحديث، بعد أن أصبحت حركة السفر إحدى ظواهر العصر الحديث، حيث جرت عدة محاولات لإعطاء تعريف موحد وشامل للسياحة، إلا أنها مفهوم متعدد الجوانب من الناحية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، لذا أطلق على هذا المصطلح بأنه صناعة القرن العشرين وغذاء الروح وبترول القرن الحادي والعشرين([1]).

المفهوم اللغوي للسياحة:- السياحة في اللغة تعني "الذهاب في الأرض للعبادة والترهب"، وساح في الأرض يسيح سياحة وسيوحاً وسيحاناً بفتح الياء أي ذهب، وجال في البلاد للتنزه أو التفرج أو غير ذلك، ويأتي مفهوم السياحة اصطلاحاً ضمن مصطلح السفر([2]).

المفهوم الاصطلاحي للسياحة: عرفها الباحث الألماني (جون بيرفرديلر) السياحة "بأنها ظاهرة من ظواهر عصرنا تنبثق من الحاجة المتزايدة للراحة وإلي تغيير الهواء والإحساس بجمال الطبيعة وإلي الشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة"([3])، وعرفها ماتيسون وول Matthieson and Wall عام 1982 بأنه "الحركة المؤقتة للأشخاص خارج موطنهم الأصلي، مع توفير كافة الأنشطة والمرافق في البلد المضيف لتلبية احتياجات هؤلاء السياح"([4]).

وعرفتها منظمة السياحة العالمية UNWTO التابعة للأمم المتحدة والتي تمثل المنظمة الرئيسية في العالم المهتمة بالسياحة فعرفتها "بأنها نشاط إنساني يتضمن سلوك إنساني يستخدم الموارد ويتفاعل مع أشخاص واقتصاديات وبيئات مختلفة، ويتضمن أيضاً الحركة المادية للسائحين إلى أماكن أخرى غير أماكن إقامتهم الاعتيادية([5])، وعرفتها في عام 1995 بأنها الأنشطة التي يقوم به الإفراد المسافرين خارج موطنهم الأصلي والبقاء فيها لمدة لا تزيد عن سنة متتالية لأغراض الترفية([6]).

---

[1] - عبد الله عياشي، استراتيجيات تنمية السياحة البيئية في الجزائر من منظور الاستدامة حظيرة الطاسيلي بولاية إليزي – نموذجا–، جامعة قاصدي مرباح ورقلة – كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير –قسم العلوم الاقتصادية– أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية،2016، ص50.

[2] - طه أحمد عبيد، مشكلات التسويق السياحي دراسة ميدانية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط1 ،2010،ص115

[3] – يسري دعبس، السياحة مفهومها وأنماطها وأنواعها المختلفة(رؤية في انثربولوجيا السياحة)، الملتقي المصري للإبداع والتنمية، العجمي، الإسكندرية، غير مبين سنة النشر، ص14

[4]- TOUR I SM IMPACT S , P LANNING AND MANAGEMENT Social change and the growth of tourism, 2008,p4

3- BULL, A: *The Economics of Travel and Tourism*, Longman Addison Wesely Australia, 2nd edition, S.Melbourne 1997. p 1.

[6]- Mansour Esmaeil Zaei, Mahin Esmaeil Zaei, THE IMPACTS OF TOURISM INDUSTRY ON HOST COMMUNITY, European Journal of Tourism Hospitality and Research Vol.1, No.2, European Centre for Research Training and Development UK,2013,P13

Published by : NILES Print ISSN 2636-3224 Online ISSN 2636-3232

المفهوم الأجرائي للسياحة:- أن السياحة هي سفر الشخص لموطن آخر ليس من أجل الكسب ولكن بهدف الاستجمام والراحة والهدوء.

2- التغير Change:-

يعتبر التغيّر سمة أساسية من سمات الكون، حيث أنه يمس جميع جوانب الحياة سواء المادية منها أو المعنوية، لذا فهو عملية اجتماعية تتحقق عن طريقها تغير في المجتمع بأكمله، أي جميع نظمه الاجتماعية كالنظام السياسي و الاقتصادي والعائلي...الخ، وذلك في حدود فترة زمنية محددة وذلك نتيجة عوامل ثقافية واقتصادية وسياسية يتدخل بعضها ببعض ويؤثر بعضها في الآخر، فالتغير صفة ملازمة منذ القدم حتى اليوم، فهو صفة أساسية للمجتمعات على اختلافها سواء كانت رعوية أم زراعية أو رأسمالية أم إشتراكية، أو نامية أم متقدمة([1]).

التعريف اللغوي للتغير:-

التغير يعني في اللغة إحداث شيءٍ لم يكن من قبل بنفس الصورة التي أصبح عليها بعد التغيير، وكانت العرب تقول: غيّر فلان بعيره، إذا حطّ عنه رحله وأصلح من شأنه، وتغيرت الأشياء إذا اختلفت عن سابقتها، فحين تقول:غيّرت داري إذا بنيتها بناءً غير الذي كانت عليه [(2)]وتدل كلمة تغير في اللغة العربية على معنى التحول والتبدل، كما أنها تعني الأشياء واختلافها، ويشير المصطلح في اللغة الإنجليزية إلى معنى الاختلاف في أي شيء يمكن ملاحظته في فترة زمنية معينة([3]).

فالتغير هو ظاهرة طبيعية تخضع لها ظواهر الكون وشؤون الحياة بالإجمال، وهو من أكثر مظاهر الحياة الاجتماعية وضوحاً، أما التغيير فهو ممارسة قام بها الإنسان في مختلف الميادين منذ القديم في الطبيعة والأخلاق والسياسة والاقتصاد وغير ذلك، وإذا كان التغير آلية مجتمعية تلقائية فالتغيير فاعلية بشرية إرادية ([4])، أذن فالتغير هو الطريقة المنظمة التي يتم بها نقل المجتمع بأفراده ومؤسساته من الحالة الحالية إلى حالة مستقبلية مرغوبة من أجل تحقيق رؤية أو إستراتيجية([5]).

---

[1] -لطيفة طبال، التغير الاجتماعي ودوره في تغير القيم الاجتماعية، جامعة سعد دحلب البليدة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ع8، 2012، ص407.

[2]-انظر المعجم الوسيط ، مجلد 2 ، ص 66 ، طبعة القاهرة ، وانظر كتاب التعريفات ، ص 63 .

[3] -رحالي حجيلة، التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري المفهوم والنموذج، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم السياسية والاجتماعية، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر، 2010،ص3.

[4] عزت السيد احمد، القيم بين التغير والتغيير المفاهيم والخصائص والآليات، قسم الفلسفة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مجلة جامعة دمشق، جامعة تشرين، المجلد السابع والعشرين، العدد الأول والثاني، 2011، ص601

[5]- CHANGE MANAGEMENT LEADERSHIP GUIDE, Human resources, Ryerson university ,2011,P4.

Published by : NILES
Print ISSN 2636-3224
Online ISSN 2636-3232

التعريف الإجرائي للتغير :-

يقصد بالتغير هو التغير في وضع ومكانة المرأة داخل المجتمع المحلي، فالتغير يشمل التغير في المجتمع بأكمله والذي يحتوى بداخلة تغير الاوصاع الاجتماعية للمرأة بحيث تظهر صورة ومكانة المرأة بشكل جديدة عكس الصورة التي كانت عليها.

سادساً: الدراسات السابقة:-

الدراسة الأولي: لAndrej Udovč, Anton Perpar بعنوان دور السياحة في تنمية المناطق الريفية، 2007([1]) .

تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على دور السياحة الريفية في تنمية المناطق الريفية، بالإضافة إلى الكشف عن آثارها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على هذه المناطق.

تهدف الدراسة إلى محاولة الكشف عن دور السياحة في تنمية المناطق الريفية مع الكشف عن تأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج دراسة الحالة كمنهج للدراسة، ومن أدوات جمع البيانات دليل المقابلة والإحصاءات الرسمية والتقارير.

ولقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج كان أهمها أن السياحة الريفية هي هدف لتحقيق التنمية الاقتصادية لتلك المناطق، كما أن السياحة البيئية هي إحدى طرق استدامة وتنمية المناطق الريفية ، وأكدت الدراسة على تعديل كل الأنشطة السياحية وتنميتها من خلال التعاون بين القائمين على النشاط السياحي وبين سكان المجتمع المحليين.

الدراسة الثانية:عزة محمد إبراهيم عبدون، تنمية المجتمع المحلي وعلاقتها بتنشيط السياحة (دراسة ايكولوجية على منطقة نزلة السمان بالهرم)، 2010 ([2]).

انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي وهو كيف يمكن أن تسهم برامج تنمية المجتمع المحلي في تنشيط السياحة على اعتبار أن السياحة أحد أهم مصادر الدخل في مصر.

واستهدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على خدمات تنمية المجتمع المحلي بمنطقة نزلة السمان، والتعرف على دور الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني في تحقيق النشاط

---

[1]-Andrej Udovč, Anton Perpar, R OLE OF RURAL TOURISM FOR DEVELOPMENT OF RURAL AREAS, b biotechnical Faculty, University of Ljubljana , Jamnikarjeva, 2007, pp 222-227.

[2] - عزة محمد إبراهيم عبدون، تنمية المجتمع المحلي وعلاقتها بتنشيط السياحة (دراسة ايكولوجية على منطقة نزلة السمان بالهرم)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإنسانية والبيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2010.

Published by : NILES
Print ISSN 2636-3224
Online ISSN 2636-3232

السياحي، وأخيرا محاولة التعرف على رؤى السائحين ومسئولي الحكم المحلي عن المنطقة الأثرية وكيف يمكن تطويرها.

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الاستطلاعية الميدانية، وقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة واعتمدت على الاستبيان والمقابلات المقننة كأدوات لجمع بيانات الدراسة.

ولقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج كان أهمها وجود قصور واضح في خدمات البنية التحتية والتنمية المجتمعية في قرية نزلة السمان، كما أكدت على عدم وجود تنسيق بين الجهات المعنية بالتنمية المحلية والجهات المعنية بتنشيط السياحة، ومن أبرز نتائج الدراسة أقرار المسئولين بأهمية الاهتمام بتنمية المجتمع المحلي بكافة أشكالها لما لها من دور كبير في أحداث التنشيط السياحي، كما أكدت الدراسة على عدم وجود نشاط أهلي أو خدمات مجتمع مدني للنهوض بالعمل السياحي في منطقة الدراسة، كما تواصلت الدراسة على أن الإهمال البيئي سمة واضحة بمنطقة الدراسة بالإضافة للتلوث البيئي الملحوظ وانتشار العشوائيات، وهناك سوء تعامل بين السكان المحليين والسائحين الوافدين لنزلة السمان.

الدراسة الثالثة:ماجدة حسن البدري، تصور المجتمع المضيف تجاه التأثيرات البيئية للسياحة (دراسة حالة لمنطقة بحيرة قارون بالفيوم)، 2011 ([1]).

تتمحور مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على التأثيرات البيئية للسياحة ومدى أهمية تصور المجتمع المضيف من أجل خلق نشاط سياحي مستدام.

تهدف مشكلة الدراسة إلى معرفة موقف السكان المحلين نحو التأثيرات البيئية للسياحة ومدى أهمية تصور المجتمع المضيف من أجل خلق نشاط سياحي صحي مستدام، مع الكشف نحو التأثيرات البيئية الإيجابية والسلبية للسياحة في قرية شكشوك وقرية تونس.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان لسكان قرية شكشوك وتونس في جمع البيانات الميدانية.

ولقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها أن الآثار البيئية الأيجابية للسياحة بقريتي الدراسة تمثلت في زيادة الاستثمار وخلق فرص عمل وأن السياحة دعمت فهم واحترام الطبيعة، كما ساعدت السياحة على تحسين البنية التحتية وتطوير الثقافة المحلية، مع تحسين نمط الحياة في المجتمع، أما بالنسبة الآثار البيئية السلبية للسياحة تمثلت في أن السياحة ساعدت على رفع تكاليف المعيشية في بحيرة قارون، كما ساعدت زيادة كمية المخلفات الصلبة وإضرار البيئة

[1] - ماجدة حسن البدري، تصور المجتمع المضيف تجاه التأثيرات البيئية للسياحة (دراسة حالة لمنطقة بحيرة قارون بالفيوم)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة المنوفية، مج8، ع1، 2011، ص ص 109-118.

الطبيعية ، بالإضافة لذلك أكدت الدراسة أن السياحة آثرت على القيم الثقافية الموروثة لقريتي الدراسة، كما اثبتت الدراسة أن المستفاد الرئيسي من السياحة هو من يروج لها وليس السكان المحليين.

الدراسة الرابعة ل Obonyo,G.O. and Fwaya بعنوان تحقيق التكامل بين السياحة واستراتيجيات التنمية الريفية في غرب كينيا، 2012 ([1]) .

تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة كشف العلاقة بين السياحة باعتبارها مجموعة من الأنشطة الاقتصادية ذات الأبعاد الاجتماعية في علاقتها بالتنمية الريفية المستدامة التي تستهدف القرية باعتبارها وحدة اجتماعية لها إمكانيات جاذبة للسياحة، ومن هذا المنطلق اهتم الباحثان بتحديد السبل التي يمكن أن يتم من خلال تحقيق التكامل بين استراتيجيات التنمية الريفية والتنمية السياحية .

تمثلت الإجراء المنهجية في استعانة الباحثان بالأساليب الكيفية في دراسة هذا النوع من التداخل بين الاستراتيجيات وذلك اعتمادا علي المناقشات داخل الجماعات البؤرية التي تكونت من ثلاث كيانات. 1) المعنيين بالاستراتيجيات التنموية 2) السائحين الموجودين وقت إجراء البحث 3) مسئولين من التنظيمات القائمة في المجتمع وكل جماعة تتكون من 9 أفراد.

وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج كان أهمها استخلاص الباحثان من هذه الدراسة العديد من المداخل التنموية التي يمكن الاعتماد عليها في تطوير النشاط السياحي في المناطق الريفية منها معالجة مشكلات البيئة في المناطق الريفية لتصبح مناسبة للسياحة وتطوير القدرات لدى السكان المحليين للتعامل مع السائحين وتوفير فرص العمل التي تخدم قطاع الريف والسياحة، ومن هذا المنطلق فقد زودت نتائج هذه الدراسة الباحثة بعديد من الاستبصارات التي يمكن أن تستفيد منها في تطوير نظرة تكاملية بين التنمية السياحية من ناحية والتنمية الريفية من ناحية أخرى.

سابعاً:الإجراءات المنهجية للدراسة:-

1)نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف الظاهرة وصفا دقيقا شاملا ولفت النظر إلى أبعادها، فالدراسة الحالية تنتمي لنمط الدراسات الوصفية لوصف دور السياحة في تغيير مكانة المرأة بالقرية مع إبراز مدى مساهمتها في إحداث التنمية داخل القرية، ومعرفة المعوقات التي تواجهها في التنمية، وأخيراً تقديم مجموعة مقترحات لتحسين دورها داخل القرية المصرية.

2- Obonyo, G.O. and Fwaya, E.V.O, Integrating Tourism with Rural Development Strategies in Western Kenya , American Journal of Tourism Research, Vol.1 No.1 pp.1-8, 2012.

2)منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة حيث تم تطبيقه على عدد من نساء القرية اللاتى يعملن في مجال السياحة وخاصة العاملات في مجال الخزف والفخار بقرية تونس محافظة الفيوم، من إجل تحسين وضعهن الاقتصادي والاجتماعي ومدى مساهمتهن في إحداث تنمية داخل قرية تونس.

3)أداة الدراسة:استخدمت الدراسة دليل المقابلة وهي عبارة عن عدداً من الأسئلة المفتوحة، حيث تم تطبيقة على عينة قوامها (10) مفردة والاتي يعملن في القطاع السياحي حيث يختلف مجالهم الوظيفي فمنهم من تعمل في مجال الخزف والفخار، ومنهم من تعمل مشروعات إنتاجية بمنازلهم، كل ذلك بهدف التعرف على دورهم في إحداث تنمية في المجتمع الريفي على عدة مستويات اقتصادية واجتماعية وثقافية، مع كشف المعوقات التي تواجه المرأة في تأديه دورها، وأخيراً تقديم مجموعة مقترحات لتحسين دورها داخل القرية .

ثامناً:مجالات الدراسة :-

1)المجال البشري :يتمثل المجال البشري للدارسة في عدد من السيدات الريفيات المقيمات بقرية تونس والعاملات في القطاع السياحي، وكان قوامهن عشر حالات بهدف البحث عن دورهم في تنمية المجتمع القروي بعد ممارستهم للنشاط السياحي.

2)المجال الجغرافي: تم تطبيق الدراسة بقرية تونس التي تقع على مسافة 60 كم تقريبا من مدينة الفيوم، تطل على بحيرة قارون، ومبانيها ذات طابع يتميز بالقباب، كما تشتهر بصناعة الخزف حيث يوجد فيها مدرسة لتعليم أبناء القرية صناعة الخزف تديرها الفنانة السويسرية ايفلين بورية، ويقام مهرجان للخزف والحرف اليدوية في هذه القرية في شهر نوفمبر من كل عام ضمن أجندة وزارة السياحة، تضم القرية عدة فنادق بيئية ومتحف للكاريكتير ومدرسة لتعليم ركوب الخيل، وتشتهر القرية بوجود عدد من مرشدين الصحاري ومرشدين مراقبة الطيور المدربين لإرشاد الرحلات[1].

فقرية تونس تتميز بنشاطها الاقتصادي المميز على مستوى المحافظة وهو العمل في مجال صناعة الخزف والفخار، بالإضافة بأنه تعد من أهم المعالم السياحية بالمحافظة، حيث يأتي إليها الكثير من السياح من جميع بقاع العالم من أجل طبيعتها الخلابة ومن أجل التعرف على صناعة الخزف والفخار.

3)المجال الزمني:مرت الدراسة الحالية بمرحلتين، تتمثل المرحلة الأولى في جمع المادة العلمية وكتابة الإطار النظري للدراسة حيث استغرقت الدراسة في جمع المادة العلمية أكثر من ثلاثة

[1] -الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة، الفيوم، www. Visit fayoum .com، 2017

Published by : NILES
Print ISSN 2636-3224
Online ISSN 2636-3232

شهور، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة الدراسة الميدانية، حيث تم فيها إعداد دليل المقابلة وتطبيقه في شهر مارس 2019، وتم كتابة التقرير النهائي للدراسة في شهر اغسطس 2019.

تاسعاً:النظرية المستخدمة في الدراسة:-

****وقد اعتمدت الباحثة على بعض المقولات النظرية لنظرية التحديث والتي تخدم موضوع الدراسة والتي تمثلت في** أن نظرية التحديث تنطوي على نصيحة صريحة وواضحة هي أن البلدان النامية إذا ما أرادت أن تحدث تنمية ما عليها إلا أن تقتدي بالنموذج الغربي وتتوحد بخصائصه لفاعلية هذا النموذج وقدرته على توظيف الفائض الاقتصادي على النحو الأمثل الذي يحقق القيمة الزائدة، وأدواته في ذلك هي العلم والتكنولوجيا والصناعة والديمقراطية وقدرات المنظمين على اتخاذ قرارات الاستثمار.

- أن عملية التحديث هي تلك العملية التي يترتب عليه إحداث تحولات في أنساق المجتمع ونظمه، وما يترتب عليه من تغيير في الطابع التقليدي للمجتمع ،والآخذ بأسلوب الحياة السائدة في المجتمعات الأكثر تقدما.

-يشير التحديث إلى تحول المجتمعات من نمط بسيط وتقليدي إلى نمط آخر يتصف بالتعقيد والتصنيع،حيث أن التغيرات الاقتصادية هي الأكثر وضوحا، والتحديث كعملية و تلك القدرة العالية على استغلال كافة الموارد البشرية والطبيعية في تحقيق مزيد من التكامل والتماسك ،وتطوير أساليب أكثر كفاءة في مجالات السياسة والضبط الاجتماعي،والنهوض المستمر بمستوى الإنتاج والثروة وكذلك المظاهر الأخرى التي صاحبت هذه العملية في المجتمعات الأوربية .

- أن التحديث هو العملية التي يمكن من خلالها إحداث تغييرات في نظم المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها إلى الحد الذي تتحول من خلاله هذه النظم من النمط التقليدي إلى النمط الأكثر تطورا ،بحيث يسمح باستخدام الأساليب التكنولوجية التي تتناسب مع طبيعة وظروف وإمكانيات هذا المجتمع المراد النهوض به وتحديث أنظمته.

-ان التحديث هو العملية التي يتحول بها الأفراد من الشكل التقليدي للحياة ،إلى نمط حياة أكثر حداثة وتقدما، ويتسم بالتغير والتقدم التكنولوجي .

****كما اعتمدت الباحثة أيضاً على المقولات النظرية لنظرية التبادل الاجتماعي** حيث أكدت على أن التبادل الاجتماعي يحدث بين فردين أو أكثر من أجل تحفيزهم وترغيبهم في تلبية احتياجاتهم الأساسية في ظل هذه العلاقات، كما تتمثل مفاهيم العدالة والمعاملة بالمثل أهم أسس نظرية التبادل الاجتماعي[1]، لذا فأساس نظرية التبادل الاجتماعي هو العلاقات بين الأفراد التي

[1]-KEI M. NOMAGUCHI AND MELISSA A. MILKIE, SOCIAL EXCHANGE THEORY ، 2004,p p137-138.

Published by : NILES
Print ISSN 2636-3224
Online ISSN 2636-3232

يمكن لها أن تتطور مع مرور الوقت والتي يتولد عنها الثقة والالتزامات المتبادلة، بالإضافة لاعتمادها على أسلوب المعاملة بالمثل والمقايضة[1].

لذا نظر بلاو إلى التبادل الاجتماعي باعتباره عملية ذات أهمية مركزية في الحياة الاجتماعية، والكامنة وراء العلاقات بين الأفراد من حيث تركيزه على التبادل للمنافع الخارجية[2].

تاسعاً:نتائج الدراسة الميدانية:-

-أكدت نتائج الدراسة التحليلية على أن السياحة ساعدت على تعدد أدوار المرأة الريفية داخل قرية تونس، وتمثل هذا التعدد في طرق شتى، فمنهم من تعمل في مجال صناعة الخزف والفخار وأغلب سيدات القرية الدراسة يعملن في هذا المجال، ومنهم من تعمل منتجات منزلية في منازلها ثم تقوم بتسويق هذه المنتجات أما من خلال المطاعم أو الفنادق الموجودة بالقرية كالعيش الشمسي ومنتجات الألبان وغيرها، ومنهم من تعمل في المشغولات اليدوية وتقوم بتسويقها لزوار القرية سواء كانوا سياح أو زوار محلين، فلا يوجد سيدة بقرية تونس دون أن تعمل فأغلب سيدات القرية يعملون من إجل زيادة دخلهن وتحسين مستوى معيشتهم. وهذا ما ورد ذكره على لسان أحد حالات الدراسة" مفيش واحدة بقرية تونس مش بتشتغل الكل هنا بيعمل سواء سيدة أو زوج أو أولاد، وأحنا بنشتغل علشان توفر لأولادنا ولنفسنا اللي احنا محتاجينه، واحنا مش حسينا بقيمة نفسنا الا لما اشتغلنا وبقى معانا فلوس خاصة بينا".

-أكدت نتائج الدراسة التحليلية أن السياحة لعبت دوراً كبيراً في مساهمة المرأة بقرية تونس ساهماً إسهاماً كبيراً في تنشيط الجانب التنموي داخل القرية، فأغلب نساء القرية يعملن من إجل زيادة الدخل لأسر هؤلاء السيدات، فمنهم من تعمل في مجال الفطير والعيش الشمسي ، ومنهم من تعمل في مجال الخزف والفخار، ومنهم من تعمل في المطبخ المجتمعي بالقرية وهو عبارة عن مشروع أوربي بيضم نساء القرية الاتي يرغبن في العمل ويقيمون بعمل واجبات بداخله، وبعد تمكين كل واحدة منهم من العمل في مجال الطهي، حتى تستطيع من ترغب منهم في عمل مشروع خاص بها فالتعمل. وهذا ما ورد ذكره على لسان أحد حالات الدراسة" أحنا بنشتغل علشان نتعلم ونكتسب الخبرة وبعد كدا ممكن الواحدة فينا تعمل مشروع خاص بيها "، يشير

[1]- Russell Cropanzano , Marie Smitchell, Social Exchange Theory; An interdisciplinary Review, Journal of management ,vol 31,no 6, 2005,pp 875-876

[2]-Karen S Cook, Social Exchange Theory, Stanford University, 2006,p44.

Published by : NILES
Print ISSN 2636-3224
Online ISSN 2636-3232

التحديث إلى تحول المجتمعات من نمط بسيط وتقليدي إلى نمط آخر يتصف بالتعقيد والتصنيع،حيث أن التغيرات الاقتصادية هي الأكثر وضوحا، والتحديث كعملية هو القدرة العالية على استغلال كافة الموارد البشرية والطبيعية في تحقيق مزيد من التكامل والتماسك ،وتطوير أساليب أكثر كفاءة في مجالات السياسة والضبط الاجتماعي، والنهوض المستمر بمستوى الإنتاج والثروة وكذلك المظاهر الأخرى التي صاحبت هذه العملية في المجتمعات الأوربية ، لذا حاولت المرأة في قرية تونس أن تستغل كل الموارد الموجودة في المجتمع الريفي لكي تساعدها على تنمية مجتمعها التي تعيش فيه.

–أكدت الدراسة التحليلية على الدور التنموي التي تقوم به سيدات القرية أثناء عملهم في القطاع السياحي، فعلى المستوى الاقتصادي استطاعت سيدات القرية أن تفتح ورش خاص بهم بعد تعليمهم للخزف والفخار ومن خلال هذا استطاعت المرأة أن توفر فرص عمل لأغلب شباب القرية داخل هذا الورش، لذا فقد استطاعت سيدات القرية أن تقضي على معدل البطالة وأن توفر فرص عمل لشباب القرية وأن تحسن من مستوى معيشة هؤلاء الأفراد، أما على المستوى الاجتماعي فقد استطاعت سيدات القرية أن تثبت وضعهن ومكانتهن داخل القرية حتى استطاعت أن تكون شريكة الرجل في أغلب قرارات الأسرة، وقد استطاعت المرأة أن توصل إلى مستويات تعليمية عالية وهذا أن دل فأنما يدل على إثبات المرأة لذاتها وحرصها الزائد على التعليم واقناع الأهالي على إهمية تعليم الفتيات بالقرية، كما أستفادت المرأة أيضاً على حرصها للوقت والإنضباط والمحافظة على الوقت والنظام، بالإضافة لحرصها الشديد على عدم الإسراف وترشيد الاستهلاك كل هذه الصفات اكتسبتها المرأة نتيجة معاملتها مع السياح الزائرين لقرية تونس، وهذا كت يتفق مع مقولة نظرية التحديث وهي أن التحديث هو العملية التي يمكن من خلالها إحداث تغييرات في نظم المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها إلى الحد الذي تتحول من خلاله هذه النظم من النمط التقليدي إلى النمط الأكثر تطورا، بحيث يسمح باستخدام الأساليب التكنولوجية التي تتناسب مع طبيعة وظروف وإمكانيات هذا المجتمع المراد النهوض به وتحديث أنظمته والتي تؤكد على استحداث أدوار جديدة للمرأة .

Published by : NILES
Print ISSN 2636-3224
Online ISSN 2636-3232

أما على المستوى الثقافي فقد استطاعت المرأة أن تكتسب العديد من اللغات الأجنبية نتيجة معاملتها مع الأجانب الزائرين للقرية، والإضافة لحرص سيدات القرية المحافظة على التراث الثقافي للقرية مع المحافظة على اللغة التقليدية لهؤلاء السيدات وحرصهن أيضا على الزي التقليدي لهن، وهذا يتفق مع مقولة نظرية التحديث التي تؤكد على أن عملية التحديث هي تلك العملية التي يترتب عليه إحداث تحولات في أنساق المجتمع ونظمه، وما يترتب عليه من تغيير في الطابع التقليدي للمجتمع ،والآخذ بأسلوب الحياة السائدة في المجتمعات الأكثر تقدما .

– أكدت نتائج الدراسة التحليلية لحالات الدراسة أن السياحة ساعدت على تغير وضع المرأة حيث اختلف مكانة المرأة اختلافاً كلياً عن وضعها بالسنوات الماضية من حيث مكانتها داخل الأسرة ومشاركتها في إتخاذ القرارات داخل الأسرة، مع تغير أسلوب حياتها، كل ذلك آثر على شتى مجالات التنمية بالمجتمع القروي، وهذا ما ورد ذكره على لسان أحد حالات الدراسة: "أننا نعيش دلوقتي وضع غير الوضع اللي اتولدنا عليه، فأصبحت المرأة له وضع ومكانة غير زمان كانت الوحدة فينا تقعد تكنس البيت وتغسل المواعين وتجهز الأكل، على عكس دلوقتي بنشتغل وبنكسب وبقى لينا دور في قرارات الأسرة، وهذا يتناسب مع مقولة نظرية التحديث حيث أكدت على حدوث تحولات في قيم وأنساق المجتمع مما أدي إلى حدوث تغيرات في نظم المجتمع والتحول من النمط التقليدي إلى النمط الحديث، هذا ما حدث على بالفعل على تغير وضع ومكانة المرأة وخروجها للعمل.

-أكدت نتائج الدراسة التحليلية على أن ثقافة المجتمع القروي اختلفت اختلافاً كلياً عن قبول عمل المرأة، فقد كانت ثقافة المجتمع الريفي لا تحبذ عمل المرأة ولا تعليمها، ولكن أصبحنا الآن نؤيد عمل المرأة وخروجها للتعليم، بالأضافة إلى أن هناك سيدات بقرية تونس سافروا بالدول الأوربية من أجل العمل وتسويق منتجاتهم، ولكن المجتمع قُبل هذه القضية نظراً لما تديره من دخل قوي ولما تكتسبه المرأة من خبرات في تربية الأبناء والاهتمام بالمظهر وهذا ما تم ملاحظته على نساء قرية تونس، فبعد اهتمام بعض سيدات القرية بتعلم مهنة الخزف وفتح ورش خاص بهم مما كان له مردوده على السيدة نفسها وعلى أولادها وعلى بيتها، هذا ما ورد ذكره على

لسان أحد حالات الدراسة" احنا وضعنا اتغير كتير يعني دلوقتي اغلبنا بيشارك في قرارات الأسرة، والزوج والأهل مقتنعين بعمل المرأة ودورنا المثمر في تنمية المجتمع"، هذا يتفق مع أن التحديث هو العملية التي يمكن من خلالها إحداث تغييرات في نظم المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها إلى الحد الذي تتحول من خلاله هذه النظم من النمط التقليدي إلى النمط الأكثر تطورا ،بحيث يسمح باستخدام الأساليب التكنولوجية التي تتناسب مع طبيعة وظروف وإمكانيات هذا المجتمع المراد النهوض به وتحديث أنظمته.

-أكدت نتائج الدراسة التحليلية على المردود التنموي لعمل المرأة بالقطاع السياحي داخل قرية تونس، فقد ساهم في زيادة دخل الأسرة والقضاء على البطالة داخل القرية، بالإضافة لتنشيط الحركة التجارية داخل قرية فعمل المرأة في هذه الأنشطة ساهم في فتح العديد من المشروعات داخل قرية تونس نتيجة لإقبال السياح والزوار المحلين لقرية تونس، فعمل المرأة وإبداعها في صناعة الفخار قد ساهم بدور فعال تغير وضعها ومكانتها وإثبات ذاتها داخل القرية، فقد استطاعت المرأة أن تغير ثقافة عدم خروج المرأة للعمل إلى إقناع الأهالي بأهمية خروج المرأة للعمل وتعليمها، فرغبة المرأة في العمل كان لها عظيم الآثر التنموي على القرية فقد قضت على البطالة وعملت على زيادة دخل الأسرة ومشاركة المرأة في اتخاد القرارات داخل الأسرة، كل ذلك كان له آثر عظيم في تنمية القرية .

-أكدت الدراسة التحليلية أن هناك مجموعة من المعوقات التي تعيق عمل المرأة داخل القرية منها زيادة الخلافات الإسرية نتيجة لخروج المرأة للعمل لفترات طويلة، وحدوث اختلاف حول الدخل الخاص بالمرأة هذه المعوقات بوجه عام، ولكن هناك معوقات تعيق عمل المرأة في صناعة الفخار داخل القرية، هذه المعوقات تمثلت في عدم توافر المادة الخام المستخدمة في تصنيع الفخار، بالأضافة إلى قلة الإقبال على شراء هذه المنتجات، عدم توافر أفران الكهرباء في حرق المنتجات وأنما يتم الحرق بالسولار، بالإضافة لزيادة أسعار السولار مما يعمل على زيادة تكلفة الإنتاج فينعكس ذلك على زيادة أسعار المنتجات مما يقل الإقبال على الشراء.وهذا ما ورد ذكره على لسان أحد حالات الدراسة "والله احنا راضين على وضعنا ولكن أكبر مشكلة بتواجهني أني دايما بختلف أنا وزوجي على الدخل انتي معاك كام وصرفتي كام، ومن ساعة ما المادة كترت والخلافات بينا زادت"، بالإضافة إلى أن هناك معوق رئيسي يواجه سيدات القرية

التي تعمل في الفخار وهو ضعف التسويق للمنتجات التي نصنعها بالقرية على الرغم من وجود بعض المعارض على المستوى المحلي والعالمي .

-أكدت الدراسة التحليلية أن المعوقات التي تواجه تمكين المرأة، هي الثقافة المجتمعية القائمة على تنميط أدوار المرأة والرجل، وعدم توفير الخدمات المساندة التي تراعي النوع الاجتماعي واحتياجات المرأة الخاصة باعتبارها "أم لأطفال" وإن وجدت هذه الخدمات فهي غير كافية وغير ملائمة، فضلاً عن التمييز الموجود ضد النساء في سوق العمل وخصوصاً في فرص الترقي وفروق الأجور.

-أكدت نتائج الدراسة التحليلية ان هناك مجموعة من المقترحات التي تقترحها سيدات القرية من أجل زيادة أدوارهن وتفعيل دورهن التنموي سواء على مستوى الأسرة أو على مستوى القرية ككل، ومن هذه المقترحات زيادة وعي سكان القرية بأهمية تعليم المرأة وخروجها للعمل، وإبراز دورها في الأسرة وتربية الأبناء، وهذا العامل هو عامل نفسي حيث يتمحور في إثبات المرأة لنفسها وللعالم المحيط بها، بالإضافة إى زيادة التسويق لمنتجاتهم ليس على الصعيد المحلي فقط، وأنما على الصعيد الدولي أيضاً، بالأضافة أيضاً إلى زيادة الإعلان على المنتجات التي تصنعها سيدات القرية كالفخار، وزيادة اهتمام الدولة بتوفير كافة الخامات المطلوبة في تصنيع المنتج، عقد مؤتمرات وندوات لتثقيف المرأة ومعرفة كل ما هو جديد في مجال المهنة، وأخيراً الاهتمام بتوفير كافة الخدمات بالقرية كالصرف الصحي وتوفير وحدة صحية، مع رفع كفاءة الطرق وتسهيل المواصلات، مع الإهتمام بنظافة البيئة والمحافظة عليها.

ملاحق الدراسة

1)أسئلة دليل المقابلة:-

1-البيانات الأساسية للمبحوث

-الاسم ..... (اختياري)

-السن .....

-المؤهل .....

-الحالة الاجتماعية .....

-الوظيفة .....

2-انتي بتشتغلي أية؟

3-من كام سنة وانتي شغالة في هذا المجال؟

4-ما دورك التنموي داخل القرية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي؟

5- ما مدى تقبل المجتمع لثقافة عملك داخل القرية ؟

6-هل واجهتك معوقات أثناء عملك؟

7-ما مقترحاتك لتحسين مكانتك داخل القرية؟

2)البطاقات التعريفية لحالات الدراسة:-

الحالة الأولى

الاسم:-راوية عبد القادر

السن:-45سنة

المؤهل: دبلوم متوسط

الحالة الاجتماعية :متزوجة

الوظيفة: خزافة

الحالة الثالثة

الاسم:-سارة عمر

السن:-16سنة

المؤهل:شهادة إعدادية

الحالة الاجتماعية :أعزب

الوظيفة: خزافة

الحالة الخامسة

الاسم:-جهاد محمود

السن:-23سنة

المؤهل:ليسانس آداب

الحالة الاجتماعية :أعزب

الوظيفة: خزافة

الحالة الثانية

الاسم:-أمل محمود

السن:-33سنة

المؤهل: دبلوم متوسط

الحالة الاجتماعية: متزوجة

الوظيفة: مشغولات يدوية

الحالة الرابعة

الاسم:-راندا محمود

السن:-33سنة

المؤهل: متوسط

الحالة الاجتماعية: أعزب

الوظيفة: خزافة

الحالة السادسة

الاسم:-صباح السيد

السن:-20سنة

المؤهل:فوق متوسط

الحالة الاجتماعية: أعزب

الوظيفة: مشغولات يدوية

الحالة السابعة

الاسم:–ثريا عبد العاطي جابر

السن:–30سنة

المؤهل:دبلوم فني

الحالة الاجتماعية متزوجة

الوظيفة : مشغولات يدوية

الحالة التاسعة

الاسم:–هناء محمود

السن:–22سنة

المؤهل: دبلوم متوسط

الحالة الاجتماعية :متزوجة

الوظيفة: مشغولات يدوية

الحالة الثامنة

الاسم:–أمل حلمي

السن:–60سنة

المؤهل:أمية

الحالة الاجتماعية: متزوجة

الوظيفة: تعمل فطير وعيش شمسي

الحالة العاشرة

الاسم:–منار مصطفى

السن:–19سنة

المؤهل: طالبة بالكلية

الحالة الاجتماعية: أعزب

الوظيفة: خزافة

3)صور للمنتجات الخزفية بالقرية :-

صورة(1)السيدة ايفبين بورية صاحبة تعلم الخزف والفخار لسيدات القرية

صورة(2) محافظ الفيوم ووزير التنمية المحلية أثناء زيارة قرية تونس

صورة(3) المنتجات الحزفية وهي معروضة في معارض البيع

قائمة المراجع

***الكتب العربية:-**

1-إبراهيم محرم ،شروق التنمية الريفية ،مؤسسة دار المعارف للطبع والنشر ،القاهرة ،ط2، 1997 .

2-ابن منظور،لسان العرب المحيط، بيروت، دار لسان العرب، 1997.

3-ثائر خالد عبد الحميد، دور المرأة العربية في التنمية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ومعهد الإدارة العامة، مسقط، 2011.

4-خالد صالح عباس، مفهوم التنمية وارتباطه بحقوق الإنسان الإثراء الفكري والتحديات، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، كلية الطب، المجلد21، العدد 2، 2013.

5-رحالي حجيلة، التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري المفهوم والنموذج، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم السياسية والاجتماعية، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر، 2010،ص3.

6-رشاد أحمد عبد اللطيف ،التنمية المحلية ،دار الوفاء ،الإسكندرية ،ط1 ،2011.

7-صلاح أحمد هاشم ،الفقر وقضايا التنمية "أطروحات نظرية ومعالجات ميدانية "،دار طيبة للنشر ،2008.

8- طه أحمد عبيد، مشكلات التسويق السياحي دراسة ميدانية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط1 ،2010،ص115

9-عائشة محمد بن مسعود ، المرأة والتنمية المستدامة:تحليل سوسيولوجي لدور وأنماط مشاركة المرأة الليبية، مجلة جامعة الزيتونة، جامعة الزيتونة، ع20، 2016.

10-عبد الرازاق محمود الهيتي، المرأة والتنمية في المجتمع اليمني، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة ذمار، ع3.

11- عبد الله عياشي، استراتيجيات تنمية السياحة البيئية في الجزائر من منظور الاستدامة حظيرة الطاسيلي بولاية إليزي – نموذجا–، جامعة قاصدي مرباح ورقلة – كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير –قسم العلوم الاقتصادية– أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية،2016، ص50.

12-عبلة عبد الحميد بخاري، التنمية والتخطيط الاقتصادي مقدمة في التنمية والتخطيط،غير مبين جهة النشر وسنته.

13-عزت السيد احمد، القيم بين التغير والتغيير المفاهيم والخصائص والآليات، قسم الفلسفة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مجلة جامعة دمشق، جامعة تشرين، المجلد السابع والعشرين، العدد الأول والثاني، 2011، ص601

14-عليه حسن حسين، التنمية نظرياً وتطبيقيًا، غير مبين مكان النشر وسنته.

15-غيلان عبدالقادر الشرجيني، الإداع الإنساني والتنمية الحضرية، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، المجلد7، ع1، 2000.

16-فؤادة عبد المنعم البكري، التنمية السياحية في مصر والعالم العربي الإستراتيجيات والأهداف والأولويات ، دار عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2004.

Published by : NILES
Print ISSN 2636-3224
Online ISSN 2636-3232

17–كمال التابعي ،القيم والتنمية الريفية "دراسة في على الاجتماع الريفي "،مكتبة النهضة الشرق ،جامعة القاهرة .

18–لطيفة طبال، التغير الاجتماعي ودوره في تغير القيم الاجتماعية، جامعة سعد دحلب البليدة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، ع8، 2012، ص407.

19–مسعد الحصري، التنمية الريفية واقع يحتاج إلى دعم، دار نوبل للنشر والتوزيع، الجيزة، القاهرة، ط1،

20– يسري دعبس، السياحة مفهومها وأنماطها وأنواعها المختلفة(رؤية في انثربولوجيا السياحة)، الملتقي المصري للإبداع والتنمية، العجمي، الإسكندرية، غير مبين سنة النشر، ص14

***المواقع الإلكترونية:-**

15–أهمية دور المرأة في تنمية المجتمع متاح على موقع / https://www.thaqfya.com، تاريخ الدخول 2020/1/15 الساعة 12 مساءاً.

16–فتح الله شهيد ، دور المرأة المغربية في التنمية، مراكش، متاح على موقع https://khadrae.blogspot.com/ ، تاريخ الدخول 2020/1/15 الساعة 12 مساءاً.

***المراجع الإجنبية:-**

1-BULL, A: *The Economics of Travel and Tourism*, Longman Addison Wesely Australia, 2nd edition, S.Melbourne 1997. p 1.

2-CHANGE MANAGEMENT LEADERSHIP GUIDE, Human resources, Ryerson university ,2011,P4.

3-Gustavo Anríquez and Kostas Stamoulis, Rural Development and Poverty ReductionIs Agriculture Still the Key? , ESA Working Paper No. 07-02 June 2007 .www.fao.org/es/esa.

4-Jay Mandal ,and Jairam Ramesh ,greenhng rural development in india ,UNDP India ,2012.

5-Karen S Cook, Social Exchange Theory, Stanford University, 2006.

6-KEI M. NOMAGUCHI AND MELISSA A. MILKIE, SOCIAL EXCHANGE THEORY ، 2004.

7-Lela Uma ,Designing Rural Development Progress Lessons From Post Experience In Africa Economic Development And Culture Change ,The University Of Chicago ,U.S.A,1976.

8-Mansour Esmaeil Zaei, Mahin Esmaeil Zaei, THE IMPACTS OF TOURISM INDUSTRY ON HOST COMMUNITY, European Journal of Tourism Hospitality and Research Vol.1, No.2, European Centre for Research Training and Development UK,2013,P13

9-Russell Cropanzano , Marie Smitchell, Social Exchange Theory; An interdisciplinary Review, Journal of management ,vol 31,no 6, 2005.

10-TOUR I SM IMPACT S , P LANNING AND MANAGEMENT Social change and the growth of tourism, 2008,p

الدراسات السابقة:-

[1] - عزة محمد إبراهيم عبدون، تنمية المجتمع المحلي وعلاقتها بتنشيط السياحة (دراسة ايكولوجية على منطقة نزلة السمان بالهرم)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإنسانية والبيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2010.

2-ماجدة حسن البدري، تصور المجتمع المضيف تجاه التأثيرات البيئية للسياحة (دراسة حالة لمنطقة بحيرة قارون بالفيوم)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة المنوفية، مج8، ع1، 2011.

3-Andrej Udovč, Anton Perpar, R OLE OF RURAL TOURISM FOR DEVELOPMENT OF RURAL AREAS, b biotechnical Faculty, University of Ljubljana , Jamnikarjeva, 2007, pp 222-227.

4-Obonyo, G.O. and Fwaya, E.V.O, Integrating Tourism with Rural Development Strategies in Western Kenya , American Journal of Tourism Research, Vol.1 No.1 pp.1-8, 2012

Published by : NILES
Print ISSN 2636-3224
Online ISSN 2636-3232